

بالع

الأطلسي

السيد

بارزتير

الأخير

اليازغ

اليوم

ضابط

الشعب

والابناء

عن نش

حتى

والاح

ال يوم

نار اله

حرب

إطار

للإعنة

ومنص

في س

يامكان

است

الررم

ان تقد

والوط

اختتام اجتماع حلف الناطو

دول الجوار المتوسطي بـالرباط

الرباط: مختار الزياني

وصفت السيد يسأندرو مينوت ريزو الامين العام المتنقب لحلف الناطو، اجتماع مجلس الحلف الاطلسي مع دول الحوار المتوسطي بـالرباط، بالناجح والتاريخي وأضاف في تصريح للصحافة بعد انتهاء الاجتماع زوال امس ان اجتماع الرباط اكتسى طبيعة استراتيجية وسياسية، ورمى إلى تحديد ملامح اطار تعاون اكثر استراتيجية وباهداف واضحة. واعلن المسؤول الاطلسي عن بعض ما اسفر عنه اجتماع الرباط كقبول المغرب والجزائر واسرائيل للمشاركة في المناورات البحرية، كما تم الاتفاق على خلق خلية للتعاون لدى الحلف من شأنها ان تصبح اداة ومفتاحا لتسهيل مساهمة الدول.

وإذا كان اجتماع الرباط، يقول السيد يسأندرو، تطرق إلى الحديث عن قضيـا عامة ولم يركز على تحديات معينة، فإن الاجتماع يفتح آفاقا جديدا للتعاون، خاصة وان اسبانيا والبرتغال اتفقا على تمويل الحوار. ونوه بالمناسبة بالدور الذي تلعبه الرباط من اجل استقرار اوروبا مستشهدا بمساهمة المغرب في كوسوفو والبوسنة.

وقد انطلقت اشغال هذا الاجتماع الذي كان على مستوى سفراء دول الناطو،

بالاضافة إلى سفراء بلدان الحوار بالحضور المتوسطي المغارب، الجزائر، تونس، موريتانيا، مصر، الاردن، واسرائيل، صباح أمس. وقد اعتبر السيد عمر الهيلالي الكاتب العام لوزارة الخارجية والتعاون المغربي الحديث سابقا، إذ قرر الناطو ان يعقد اجتماعا لإحدى هيئاته في احدى الدول العربية وهو ما يقوى رابط التعاون بين المغرب والتحالف الاطلسي.

ودعا الهيلالي إلى اعتبار عدة مكونات حين التفكير في الاطار الجديد للحوار المتوسطي، ومن بين هذه المكونات الحفاظ على الهوية والتماسك والأهمية الجيوستراتيجية لحوض المتوسط، ثم الاخذ بعين الاعتبار للتأسيس المزدوج للمتوسط اي الخليج العربي وفضاء دولة ساحل الصحراء. التأكيد على عدم التمييز بين المتطلبات الامنية في المتوسط ونظيرتها على الصعيد العالمي.

وكان الاجتماع انطلق وسط بعض الانتقادات، إذ دعت الجمعية المغربية لحقوق الانسان مساء الخميس الماضي إلى تظاهرة مناوئة للاجتماع، كما تساءلت اوساط اعلامية عن سبب تقليل مدة الاجتماع من يومين إلى نصف اليوم.